جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص : ارشاد وتوجيه

من إعدادا الطلبة : دغيش رميصاء

بعنوان :

علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب

-دراسة ميدانية بدور الشباب مدينة ورقلة-

اجيزت ونوقشت بتاريخ : 2017/05/21

لجنة المناقشة مكونة من :

الدكتور : دبابي بوبكر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتور : بوعيشة نورة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفة
الدكتور : شنين فاتح الدين	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية :2017/2016

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا ،فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أشكر الدكتورة بوعيشة نورة التي تشرفت بالعمل معها ضمن هذا العمل العلمي ،على كل ما بذلته من توجيهات قيمه , فكانت الموجه والسند طيلة هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا العمل وعلى كل المجهودات المبذولة لتقويمه وتصحيحه ليظهر بحلة معرفية ومنهجية مقبولة.

كما لا أنسى أن أتقدم بشكري وعرفاني للأساتذة الأفاضل بقسم علم النفس وعلوم التربية الذين رافقونا طيلة سنوات الدراسة ومهدوا لنا الطريق لنصل إلى هذا و أيضا إلى كل المسئولين على دور الشباب بمدينة ورقلة على تعاونهم ودعمهم لإجراء الدراسة الميدانية كما أتمنى أن يستفيدوا من نتائج الدراسة و ذلك بسماح لهم بتطوير العمل في هذا النوع من المؤسسات الاجتماعية ان شاء الله.

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
قائمة المحتويات	ب
قائمة الجداول	ج
قائمة الاشكال	د
ملخص الدراسة بالعربية	ه
ملخص االدراسة بالانجليزية	و
المقدمة	1
الجانب النظــري	
الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة	
1-اشكالية الدراسة	12
2-تساؤلات الدراسة	14
3-فرضيات الدراسة	15
4-اهداف الدراسة	15
5-اهمية الدراسة	16
6-التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة	16
7-حدود الدراسة	
الفصل الثاني :الاطار النظـــــــــري للدراسة	
تمهيد	18
-اولا :الكفاءة الذاتية :	18
1-تعريف الكفاءة الذاتية	18
2-مستويات الكفاءة الذاتية	19
3-مصادر الكفاءة الذاتية	21
4-ابعاد الكفاءة الذاتية	22
5-نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة للكفاءة الذاتية	23
ثانيا:اتخاذ القرار	24
1-مفهوم اتخاذ القرار	25
2-خطوات اتخاذ القرار	26
3-عوامل اتخاذ القرار	27
4-استراتجيات اتخاذ القرار	29
5-اساليب اتخاذ القرار	30
6-نظريات اتخاذ القرار	35
7-المراهق وكيفية اتخاذ القرار	
خلاصة الفصل	
الجانـــــــــــــــــب التطبيقي	
الفصل الثالث : اجراءات الدراسة الميدانية	

تمهيد	38
1- المنهج	38
2- العينة	39
3-أدوات الدراسة	40
3-1.وصف ادوات الدراسة	40
3-1-1.مقياس الكفاءة الذاتية	42
3-1-2.مقياس اتخاذ القرار	42
3-2.الخصائص السيكومترية	43
4 -الاساليب الاحصائية	44
خلاصة	45
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	46
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	46
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	48
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	50
4-الخلاصة والاقتراحات	53
المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة	39
2	توزيع العينة عينة الدراسة حسب الجنس والنشاط الممارس	40
3	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الذاتية	42
4	ثبات مقياس الكفاءة الذاتية باستخدام الفا كرونباخ	42
5	ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بالتجزئة النصفية	42
6	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار	43
7	ثبات مقياس اتخاذ القرار باستخدام الفا كرونباخ	43
8	ثبات مقياس اتخاذ القرار بالتجزئة النصفية	44
10	نتائج الفرضية الاولى	45
11	نتائج الفرضية الثانية	47
12	نتائج الفرضية الثالثة	49

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	خطوات اتخاذ القرار	
2	نظرية سيمون لاتخاذ القرار	

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب بمدينة ورقلة،وكذا الاختلاف في هذه العلاقة حسب الجنس ونوع النشاط الممارس ، اذ تكونت عينة الدراسة ا من 150 مراهق ومراهقة من دور الشباب في مدينة ورقلة ،للعام (2016،2017) يمارسون أنشطة مختلفة صنفت إلى أنشطة ترفيهية وأنشطة علمية .

ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الطالبة أدوات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وتمثلت في كل من مقياس الكفاءة الذاتية و مقياس اتخاذ القرار وتمت معالجة هذه البيانات إحصائيا باستخدام أساليب إحصائية ملائمة معامل ارتباط بيرسون و معادلة فيشر وذلك بالاعتماد على برنامج spss

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب .
- تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار باختلاف الجنس .
- لا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار باختلاف نوع النشاط الممارس.

وقد تم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة ، وسمحت هذه المناقشة بتقديم بعض المقترحات :

- القيام بدراسات متعلقة بالمراهقين وعلاقاتهم بالأسرة والأصدقاء تأثيرها في اتخاذ القرار .
- اقتراح برامج إرشادية توجيهية على مستوى دور الشباب هدفها مساعدة المراهق على تحقيق أهدافه.
- العمل على تطوير برامج دور الشباب بما يسمح لها بمواكبة التطورات التي يشهدها العالم اليوم خاصة في مجال التكنولوجيا .

Abstract:

This study aims to investigate the relation between self-efficacy and decision-making among adolescents involved in youth homes in Ouargla, the basic sample of this study consisted of 150 adolescents (girls, and boys), from the youth centers in Ouargla of (2016/2017). The researcher used these following tools: self-efficacy scale, and decision-making scale, while the statistical methods used in this study were: the statistical programme SPSS which was used for data analysis and processing. The statistical methods were used to confirm the reliability and stability of the study instrument: Verifying the reliability of peripheral comparison, Alpha- Cronbach, and midterm fragmentation. The statistical processing was used to analyze; the results of the basic study, Pearson correlation coefficient, and Fisher equation, the results were as follows: there is no relationship between self-efficacy and decision-making among the reluctant adolescents to the youth homes, the nature of the relationship between self-efficacy and decision-making doesn't differ depending on the gender or type of the practiced activity.

In light of these findings, for future studies we suggested: to insert topics related to the relationship between adolescents and their families, and friends according to decision-making, conducting guidance programs aims to link between the adolescent and his/her professional and academic needs

المقدمة

المقدمة :

تعد عملية اتخاذ القرار من المسائل المهمة في حياة كل إنسان ،وقد لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب قدرا عاليا من الطاقة الانفعالية والفكرية مثلما تتطلبه عملية اتخاذ القرار ويواجه الفرد العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرار ،بل توجب عليه اتخاذ العديد من القرارات يوميا ،إلا أن هذه القرارات تتدرج من حيث أهميتها وأثارها .(الريماوي :2004،331)

فجميع القرارات التي يتخذها الفرد تتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات ولكن بدرجات متفاوتة ،ومن المسلم به أن عملية اتخاذ القرار من أكثر المسؤوليات تعقيدا ،لخضوعها لعدة اعتبارات ،أهمها سرعة تحديد المشكلة والتنبؤ بتطوراتها والاستعداد لمواجهة تلك التطورات ،لاتخاذ القرار اللازم والملائم لها وتعتمد سلامة القرار أولا على كفاءة متخذ القرار.

اتخاذ القرار كما ذكر سابقا أمر هام خصوصا بالنسبة لمرحلة المراهقة فهي اخطر مرحلة يمر بها الإنسان ،ضمن أطواره المختلفة ،فقد تكون هذه المرحلة عنيفة قد لا يستطيع المراهق تحقيق الاستقلالية عن الكبار وتكوين شخصيته المستقلة ،حيث تحدث للمراهقين تغيرات خصوصا بالنسبة للقرارات التي يتخذونها ،خاصة القرارات المتعلقة بالأمور الهامة ،كاتخاذ القرار فيما يتعلق باختيار التخصص أو اختيار النشاط الممارس فهم يجدون صعوبة في اتخاذ القرار فيما يخص مستقبلهم، فمشكلة اتخاذ القرار التي يعيشها المراهق في هذه المرحلة نسبيا هي بداية اختيار التخصص أو اختيار النشاط الممارس لديه .

ومما يزيد من صعوبة اتخاذ القرار لدى المراهق هو انعدام الثقة في كفاءته الذاتية أي الإمكانيات والقدرات والاستعدادات التي يمتلكها ،حيث تعد الكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في شخصية الفرد ولها اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته ،حيث يؤكد "**زيمرمان**" انه إذا كان لدى الفرد اعتقاد بقدرته على أداء المهمة ما فان ذلك يزيد من تركيزه وجهده لإتمام المهمة .

فالكفاءة الذاتية هي محور رئيسي من محاور النظرية الاجتماعية ،التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصيه وعليه يصبح البحث في ارتباط الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار ضروريا لاستقراء الواقع حول هذا الارتباط واثر بعض المتغيرات في هذه العلاقة ،والدراسة

الحالية تأتي في نفس السياق خاصة لدى فئة نحتاج إلى معرفة كل متطلباتها لتوجيهها وإرشادها ألا وهي فئة المراهقين الذين اتخذوا قرارا بالتردد على دور الشباب وممارسة بعض الأنشطة ،فجاءت هذه الدراسة للبحث في متغيرين هامين في حياة المراهق وهما الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار ،حيث عنونت الدراسة ب **علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب** وقد اشتملت على جانبين نظري وتطبيقي وتحوي أربع فصول ، حيث تضمن الجانب النظري ما يلي:

الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة اشتمل على :تساؤلات الدراسة ،فرضيات الدراسة ،أهداف الدراسة وأهميتها ،التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة ،حدود الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري لدراسة: احتوى الفصل على : **أولا** الكفاءة الذاتية وتم في هذا العنصر تناول تعريف الكفاءة الذاتية ،أبعادها، ومستوياتها ،ومصادرها ،كما تم تقديم نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة للكفاءة الذاتية.

ثانيا اتخاذ القرار: يضم تعريف اتخاذ القرار،وخطواته ،واستراتجياته ،و أساليبه ،ونظريات اتخاذ القرار، ومظاهره.

أما الجانب التطبيقي فأشتمل على فصلين:

الفصل الثالث :إجراءات الدراسة الميدانية عرض فيه المنهج ،والعينة ،والأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، كما حدد فيه الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة بيانات الدراسة .

الفصل الرابع:عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ، عرض فيه نتائج كل فرضية ومناقشة نتائجها وختم بخلاصة وتقديم اقتراحات.

وختمت الدراسة بقائمة المراجع وملاحق الدراسة .

الجـــــانب النظـــــري

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة

- ✓إشكالية الدراسة
- ✓ تساؤلات الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- ✓ حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر موضوع اتخاذ القرار من الموضوعات ذات أهمية كبرى شغلت بال علماء علم الاجتماع وعلم النفس ،وعلم السياسة ، وتنطلق الأهمية من أمرين: أكاديمي متمثل في افتقار الدراسات الاجتماعية بصفة عامة إلى دراسات معمقة ومفصلة عن مثل هذا الموضوع ،كما يتمثل الأمر الثاني في المجتمعي بالنسبة للقائمين على أمر المجتمعات ،فهذه العملية من أهم الإجراءات التي يتخذها الفرد في حياته فهو يتخذ القرارات في كل ساعة وكل يوم.

وعد اتخاذ القرار أمرا هاما نظرا للتطور السريع الذي يشهده العالم اليوم وتنوع الأنشطة والتخصصات ،في كل مرحلة من مراحل الحياة خصوصا مرحلة المراهقة التي هي من أهم المراحل في حياة الفرد فلقد اهتم كثير من المرشدين بهذه المرحلة و ما تشهده من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية ،حيث تتبلور فيها شخصية المراهق وما تواجهه من صعوبات ومشكلات ،فيتوقف نجاح المراهق في حياته على مدى اختياره تخصصه ونشاطه وفق أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته واستعداداته ،وميوله ،فلاختيار الناجح هو الذي يتناسب مع القدرات والاستعدادات والميول ،الذاتية التي يتمتع بها الفرد.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه"**أبو غزالة وزكريا**" ،إلى أن عدد كبير من طلابنا يتابعون التعليم في المدارس الثانوية دون توجيه ،فهم لا يختارون تخصصاتهم وفق أسس علمية ،ولا بملامتها لقدراتهم واستعداداتهم. (زكريا وأبو غزالة :2002 ،42)

ومن بين الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار لدى المراهقتين دراسة "العزام" (2007) بعنوان :مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهق من وجهة نظر المراهق نفسه،اذ هدفت إلى الكشف عن الفروق بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في القرارات التي يتخذها المراهق من وجهة نظر المراهق ،باختلاف مجالات الحياة والفئة العمرية ،وتكونت عينة الدراسة من (498) طالبا من مرحلتي المتوسط والثانوي ،وقد صمم الباحث الأستبانة بهدف جمع المعلومات لدراسته .وبينت الدراسة أن دور الوالدين أقوى من دور الأصدقاء ،في قرارات المراهق بشكل عام وان دور الوالدين أكثر تأثيرا في قرارات المراهق من الأصدقاء في المجال التعليمي والمهني.

كما أظهرت دراسة "سميحة وسليمان" (1990) الموسومة ب :التعرف على مصدر الضبط الداخلي والخارجي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار فهدفت إلى التعرف على الفروق في كل من مصدر الضبط الداخلي والخارجي ،والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة (ذكور وإناث) من ثلاث ثقافات مختلفة ،قطر ومصر واستراليا ،وتكونت عينة الدراسة من 300 طاب وطالبة بالمرحلة الجامعية ،وقد استخدم الباحثان اختبار القدرة على اتخاذ القرار لطلبة مرحلتي الثانوية والجامعية ،ومقياس الضبط الداخلي _ الخارجي وبينت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين المصدر الداخلي والخارجي لطلبة مصر ،هذا يؤكد أن اللذين لديهم قدرة على اتخاذ قراراتهم لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم ،الشخصية ومهاراتهم التي يعتبرون أنها تحدد وجودهم ،كذلك منخفضي القدرة على اتخاذ القرار يعتقدون أن سلوكهم هو الذي يجب أن يحدد نوع التدعيمات التي ينالونها ،وكان لمتغير الجنس والجنسية فروق دالة إحصائيا ،بينما لم يكن هناك فروق دالة بالنسبة لاتخاذ القرار.

إلا أن المراهق يعتمد في اتخاذ قراراته في جميع أنشطته وتخصصاته وفي مجالات حياته على قدراته واستعداداته أو ما يعرف بكفاءته الذاتية ،هذه الأخيرة التي تشكل محورا رئيسا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية ،التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه ،نتيجة ما لديه من معتقدات ألذاتية إذ يؤكد "**بندورا**" أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية ،تتجلى من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية ،والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة ،كما يرى أيضا أن الكفاءة الذاتية تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ،كاختيار الأنشطة فالفرد يميل إلى اختيار الأنشطة التي يعتقد انه سينجح فيها ،ويتجنب اختيار الأنشطة التي سيفشل فيها. (بندورا : 1982 : 126)

أما" أبو حسونة" (1999) فيرى أن الكفاءة الذاتية تعمل بمثابة مرايا معرفية لدى قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية ،وأعماله بطريقة أكثر فاعلية وأكثر قدرة على مواجهة التحديات البيئية .واتخاذ القرارات ووضع أهداف ذات مستوى متميز وفي هذا الإطار قام" الزق "(2009) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي ،تألفت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ،أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية كان متوسط ،كما أشارت إلى وجود فروق في المستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يعزى للمستوى الدراسي و أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في المستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يعزى للجنس.

كما يشير "علوان" (:399،2011) إلى أن إدراك الأفراد لكفاءتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة ،فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهدا كبيرا ويظهرون مرونة في استخدام استراتجيات مختلفة،وعليه فان الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يضعون اكبر تحديات لتحقيق أهدافهم ،فالكفاءة الذاتية أحد أهم المفاتيح التي يمتلكها المراهق لاتخاذ القرار الصائب والقدرة على حل المشكلات التي يتلقاها في الحياة اليومية.

وهذا ما أكدته دراسة "صفوري" التي بحثت في الكفاءة الذاتية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة مرحلة الثانوية ،أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية جاء بمستوى متوسط ،وأن مستوى اتخاذ القرار جاء مرتفعا ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار تعزى لمتغيرين الجنس والمستوى الدراسي .

و لأن اتخاذ القرار هدف يسعى إليه كل مراهق واعتقادا بأهمية الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات للمراهقين .ورغم أهمية هذا الموضوع علميا وعمليا ،وأهمية مرحلة المراهقة إلا أن الدراسات في مجال الإرشاد و حسب اطلاع الطالبة لم تول أهمية كبيرة لربط اختيار الأنشطة والاختصاص والقرارات بالقدرات والاستعدادات لدى المراهقين في مؤسسات غير المدارس كدور الشباب مثلا ، وعليه ارتأت الطالبة القيام بهذه الدراسة للبحث في إشكالية العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب .

2-**تساؤلات الدراسة :**

- ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب؟
- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف الجنس (ذكور . إناث) ؟
- هل تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف النشاط الممارس (الترفيهي . العلمي) ؟

3-فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب.
- تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف الجنس . (ذكور . إناث)
- تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف النشاط الممارس (الترفيهي . العلمي).

4-أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب .
- الكشف عن تأثير كل من الجنس وطبيعة النشاط الممارس في دور الشباب على العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب.

5-أهمية الدراسة : تتضح أهمية أي دراسة في درجة الاستفادة من نتائجها ،ولأن الدراسة الحالية تستمد أهميتها من أهمية متغيراتها (الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار) والمجتمع الذي تدرسه (المراهقون) فان نتائجها ذات أهمية كبيرة مجال الإرشاد والتوجيه وفي فهم المشاكل التي يمر بها المراهق، والمراهق في هذه المرحلة يريد معرفة من هو وماذا يريد ،وما أهدافه وما طموحاته وتعتبر مرحلة المراهقة هي مرحلة اتخاذ القرارات ،باعتبار أن القرار الذي يتخذه المراهق في حياته اليومية وفي جميع مجالات الحياة والأنشطة التي يقوم بها يتوقف على إمكانياته وقدراته وكفاءته الذاتية واستعداداته ،حيث أن كفاءة المراهق الذاتية تساعده في اختيار الأنشطة التي سوف ينجح فيها،وبذلك الدراسة مهمة بالنسبة لكل المؤسسات التربوية والاجتماعية المنوط بها رعاية المرهقين.

6-التعاريف الإجرائية :

الكفاءة الذاتية :تعرف الكفاءة الذاتية إجرائيا في الدراسة الحالية على أنها مدى قدرة المراهق وثقته في قدراته واستعداداته على اختيار الأفضل للأنشطة والتخصصات وذلك لتحقيق أهدافه وطموحاته ،ويعبر عنه من خلال استجابات المراهقين على فقرات الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة والمكيف لهذا الغرض.

اتخاذ القرار : عرف "عبدون" (9:1978) اتخاذ القرار بأنه :القدرة التي تصل بالفرد إلى حل مشكلة اعتراضية أو موقف محير ،وذلك باختيار حل من بين البدائل الموجودة أو المبتكرة ،وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد ،حول المشكلة ،وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات بالفردية، والدراسة الحالية تتبني التعريف الإجرائي لصاحب المقياس الذي تبنته الطالبة حيث يعرفه على أنه : "عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع ".(ليث وقاسم،26:2014) ،ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على المقياس المتبنى .

7-حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بحدود بشرية وتتمثل في عينة المراهقين المترددين على دور الشباب حجمها 120 مراهقا يتراوح السن من 13 إلى 20 سنة ،وحدود مكانية تمثلت في خمس دور الشباب بمدينة ورقلة ،أما الحدود الزمنية تحددت بالسنة الجامعية 2016 _ 2017 ،كما تتحدد هذه الدراسة بأدوات جمع البيانات المستخدمة فيه وهي : مقياس الكفاءة الذاتية ،ومقياس اتخاذ القرار.

الفصل الثانـــــي:الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولا :الكفاءة الذاتية

1. **تعريف الكفاءة الذاتية**
2. **مستويات الكفاءة الذاتية**
3. **مصادر الكفاءة الذاتية**
4. **أبعاد الكفاءة الذاتية**
5. **نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة للكفاءة الذاتية**

ثانيا : اتخاذ القرار

1. **مفهوم اتخاذ القرار**
2. **خطوات اتخاذ القرار**
3. **العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار**
4. **استراتجيات اتخاذ القرار**
5. **أساليب اتخاذ القرار**
6. **نظريات اتخاذ القرار**
7. **المراهق وكيفية اتخاذ القرار**

خلاصة

تمهيد :

يعتبر كل من مفهومي الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين في مجال علم النفس الحديث ،وذلك لاعتبارهما احد الجوانب المكونة لشخصية الإنسان،إضافة إلى أن تناولها في مرحلة المراهقة يعد أكثر أهمية خاصة في مجال الإرشاد وتوجيه ،ولان الدراسة الحالية تتناول المفهومين لدى المراهقين وتبحث في العلاقة بينهما فان الطالبة في هذا الفصل ستعرض مااطلعت عليه من أدبيات الموضوع من خلال تقديم محورين أساسين خصص الأول للكفاءة الذاتية والمحور الثاني لمفهوم اتخاذ القرار.

1-تعريف الكفاءة الذاتية

يشير بندورا إلى أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد عن نفسه وقدرته على الانجاز الأعمال التي يكلف بها ،والتي يمكن أن تكون أفضل وذلك حسبما يعتقد بنفسه وقدراته ،وتحدد هذه الكفاءة معتقدات الفرد ومصادر شعوره بذاته . (bandura 198653)

كما عرف الزيات الكفاءة الذاتية بأنها مجموعة متمايزة من المعتقدات أو المدركات المترابطة أو المتداخلة لنتائج المجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي للعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية والفسيولوجية (الزيات، 1999 : 39)

و أوضح "إبراهيم"(2005 : 160) أن الكفاءة الذاتية هي تقدير الفرد لما يمتلكه من قدرات وإمكانات يرى انها تؤثر فيما حوله وتساعده على ما يواجهه من مشكلات وعقبات .

يعرفها **جابر (442:1986)** :تعريفا للكفاءة الذاتية او توقعات الكفاءة الذاتية بأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين .

أشار **مادو كاس ومايز (1995)** إلى أن الكفاءة الذاتية بأنها عبارة عن توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد ،أما **هاليتان و دناهر** .فعرف الكفاءة الذاتية بأنها شعور أفراد بالثقة لأداء المهام والقدرة على مواجهة المشكلات في المواقف المختلفة .(محمد بني : 2010. 416)

2-مستويات الكفاءة الذاتية

يقسم بندورا الناس إلى ذوي كفاءة الذاتية عالية وذوي الكفاءة الذاتية منخفضة ،ويتميز كل صنف منهم بميزات خاصة تتمثل فيما يلي:

- **ذوي كفاءة ذاتية مرتفعة**

يرى أن الناس اللذين يثقون في قدراتهم يتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في تحديات بدلا من الخوف من الصعوبات و العواقب ،ويميلون إلى وضع أهداف طموحة ويملكون القدرة على التزام القوى لقراراتهم و أهدافهم ،يبذلون الكثير من الجهد والذي يزيد في حالة الفشل أو التعرض لصعوبات وعادة ما ينسبون الفشل إلى الجهد غير كافي و يتعافون بسرعة من شعورهم بالإحباط بعد الفشل ويقل لديهم الاستسلام بالاكتئاب.

- **ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة:**

على العكس من الفئة الأولى لديهم شك في ذواتهم بحيث يمكن أن يكونوا يمتلكون مهارات وقدرات يسيئون استخدامها نتيجة شكهم في قدراتهم بحيث يميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من اجل الحصول على الحد الأدنى ،يسارعون إلى تجنب مواجهة العقبات ،يريدون الفشل إلى الظروف المحيطة ،من الصعب عليهم استعاذة إحساسهم بانفعالية في أعقاب الفشل الكثير ما يقعون ضحية الاكتئاب والتوتر .

3-مصادر الكفاءة الذاتية :اقترح بندورا أربعة إبعاد للكفاءة الذاتية :

3 -1- **انجازات الأدائية** : هي أكثر مصادر تأثير في الكفاءة الذاتية يحققه أداء الشخص من انجازات ،لذلك فان الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الفاعلية ،بينما يؤدي إخفاق إلى إخفاق ،وهناك عدة مفاهيم لهذه عبارة عامة ،أولها أن النجاح في الأداء يرفع الكفاءة الذاتية مما يتناسب مع صعوبة العمل ،وثانيها _ الأعمال التي تتميز بنجاح من قبل الفرد أكثر فعالية من تلك التي يتممها بمساعدة الآخرين ،وثالثها ،إخفاق يؤدي الأغلب إلى إنقاص الفعالية حيث نعرف بأننا بذلنا أفضل ما لدينا من جهد ،أما

حين نخفق ونحن نحاول إضافة محاولة فان ذلك لا يغير بفعالية كما يحدث عندما لا نرقى للمستوى مطلوب على بذلك لأعظم جهودنا وأفضلها.

3-2_ الخبرات البديلة :

للخبرات البديلة تعني الخبرات الغير مباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين ،وان الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقسيم الذاتي لفاعلية الذات ،ومن هذه تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة وان الآثار المندمجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات الفاعلية وقد يكون لها اثأر قوية في خفض الفاعلية (نيفين عبد الرحمن : 2011 ص 52)،

إن مشاهدة نجاح الآخرين مما يملكون نفس الإمكانيات يؤذي ذلك إلى تعزيز الكفاءة عن طريق النمذجة الجماعية والمقارنة مع القرناء (زعطوط :2005 ص 42) وكذلك ملاحظة الآخرين وهم ينجحون برفع كفاءة الذات أو ملاحظة فرد أخر بنفس كفاءته وهو يحقق في عمل يميل إلى خفض فعالية الذات (رولا فهد : 2005 ص 18)

وتعلم الملاحظة تحكم في أربع عمليات فرعية وهي:

أ_ عملية الذاكرة :حيث تقوم بتحويل وبناء المعلومات التي تتعلق بلاحداث ،ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات ،وتتولى التصورات السلوكية إنتاج القواعد التي تعمل على بناء الإحداث المناسبة للضر وف المتغيرة .

ب_ عملية الانتباه :وهي تحدد الملاحظة الانتقالية في ضوء المعلومات المستخلصة من الأحداث المشاهدة ،وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على اكتشاف وفحص النماذج في البيئة الاجتماعية والرمزية ومنها العمليات المعرفية والتصورات السابقة ،وقيم الملاحظة و التكافى الفعال والجاذبية والقيم الوظيفية والأنشطة ملاحظة.

ج _ العملية الدافعية :حيث يتأثر أداء السلوك الناتج عن الملاحظة بثلاثة أنواع من الدوافع المحفزة ،وهي النتائج المباشرة للخبرات البديلة ،والإنتاج الذاتي ،والأفراد يميلون إلى أداء السلوك إذا كان يؤدي

إلى نتائج قيمة مباشرة ،حيث إن نجاح الآخرين يعطي الفرد دفعة للقيام بسلوك مماثل ،بينما الإخفاق والسلوكيات ذات العواقب الوخيمة تؤدي إلى كف السلوك والمعيار الشخصي يوفر مصدر أخر للدافعية حيث انأ التقييم التفاعلي الذي يملكه الفرد لسلوكه يضم أنشطة الناتجة عن التعلم بملاحظة .

د_ عملية إنتاج السلوك :حيث يتم تعديل السلوك في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري لانجاز ،وهناك ارتباط بين فعل تصورات المسبقة ،وكلما امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل استخدام هذه النماذج التصورية لإنتاج سلوك جيد . (فؤاد بن معتوق: 2009 .ص 64)

3-3- الاقتناع اللفظي :

يشير بان دورا إلى الاقتناع أللفضي بالمعلومات التي تأتي للفرد عن طريق الآخرين لفضي قد يكسبهم نوعا من الترغيب في الأداء أو العمل . (BANDURA : 1997 :624)

وتتأثر الكفاءة أو الفاعلية الذاتية للفرد أيا كانت طبيعتها ،عامة أو اجتماعية أو أكاديمية بالقدرات أقناعة اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية وترتبط بالقدرات الأقناعية اللفظية ارتباط لامو جبا بالقدرات اللغوية أو الطلاقة اللفظية والفكرية وقدرات الفهم القرائي و السمعي.

3-4_ الحالة النفسية والفسيولوجية :

تأثير البنية الفسيولوجية والانفعالية أو وجدانية تأثير عاما أو معمما على الكفاءة الذاتية للفرد

وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية لدى الفرد ،وعلى هذا فهناك ثلاثة أساليب رئيسية لزيادة أو رفع ادراكات الكفاءة الذاتية وهي:

- تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية .
- تخفيض مستويات ضغوط والنزاعات أو الميول الانفعالية سالبة.

تصحيح التفسيرات الخاطئة التي تعتري الجسم . (فتحي الزيات :2001. 516)

كما تتأثر الكفاءة الذاتية بمستوى الاستثارة ألانفعالية فالاستثارة انفعالية الشديدة تأثر سلبا على الكفاءة الذاتية ، بينما تعمل الاستثارة الانفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الأداء ورفع الكفاءة الذاتية .

(احمد العلوان : 2011. 400)

4-أبعاد الكفاءة الذاتية :

قدم بندورا في نظريته حول الكفاءة الذاتية ثلاثة أبعاد للكفاءة أو فاعلية الذات وهي كتالي :

- **الفاعلية** : تعني الفاعلية مستوى دوافع الفرد لأداء في مجالات المختلفة ويختلف ذلك المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف .(عفاف محمود : 2012 . 260)

ويؤكد باندورا على إن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل ،أهمها : مستوى الإتقان ،مستوى بذل الجهد ،ومستوى الدقة ومستوى إنتاجية ،ومستوى التهديد ،ومستوى التنظيم الذاتي ،المطلوب ،حيث انه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة ،ولكن فاعلية الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منضمة من خلال مواجهة حالات العدول عن أداء العمل. (نيفين عبد الرحمن :2011 . 49)

- **العمومية** : هي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف متشابهه فلأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بفاعلية في المواقف المتشابهة بالموقف الذي يتعرضون له . (عطاف محمود : 2015 .620)

تتباين درجة العمومية مابين لمحدودية والتي تعبر عن اعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال او نشاط او مهام محدودة ،وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية :

- درجة تماثل الأنشطة .
- وسائط التعبير عن إمكانية والتي تكون سلوكية ,معرفية ،انفعالية .
- الخصائص الكيفية للمواقف ومنها :خصائص الشخص أو موقف محور سلوك.

(فتحي الزيات :2001. 511)

❖ **القوة أو الشدة :**

بين بندورا أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالمية ،والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي للنجاح ،كما يذكر أيضا انه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية ،فان الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منضم في خلال فترات زمنية . فمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثير بما يلاحظه ،مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما او يكون أداؤه ضعيفا فيها. (بندورا :1977 .149)

5-نظرية التعلم الاجتماعي المفسرة للكفاءة الذاتية :

تسلم نظرية التعلم الاجتماعي لا ينتج السلوك عن القوى الداخلية في الإنسان وحدها ،ولا بواسطة القوى الخارجية ولكن بتفاعل معقد بين الفئتين .وتتأثر تلك العمليات الوسيطة بخبرات الفرد السابقة ،وهي أحداث كامنة قابلة للقياس ،فيؤكد باندورا على دور العمليات الذهنية ،فهي عنده ليست مجرد مصاحب للأحداث وإنما يراها أسبابا فعلية للسلوك على قدر كبير من التعلم يتم دون تعزيز فعلي ، من وجهة نظر باندورا ،ولا يقتصر الأمر على تعلم استجابات جديدة ،لم يلاحظوها في السلوك النموذج ،فتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أن تعلم الأطفال والكبار بالملاحظة يعتمد على ما يلي : 1. انتباه الملاحظة لما قام به النموذج .2 . إدراكه إدراك دقيق .3 . تذكره جيدا .4 . توفر دافع يكفي لأداء أفعال النموذج 5 . توقع تعزيز الأداء . (بندورا : 1977. 122)

ثانيا :اتخاذ القرار

1-مفهوم اتخاذ القرار :

تعد عملية اتخاذ القرار جزء من حل المشكلة وهي آلية اتخاذ البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات .

والقرار لغة مشتق من القر ،واصل معناها على ما نريد هو التمكن " فيقال : قر في المكان، أي التمكن فيه ،كذلك يعرف : كلمة تعني الإعلان عن إرادة محددة لصانع القرار بشان ما يجب وما لا يجب فعله ،للوصول بوضوح معين ،أو موقف معين إلى نتيجة محددة ونهائية.

والقرار اصطلاحا : هو عبارة عن اختيار من بين البدائل معينة وقد يكون الاختبار دائما بين الخطأ والصواب أو بين الأبيض والأسود وإذا لزم الأمر الترجيح وتغليب لأصوب والأفضل أو الأقل ضررا .

ويعرف اتخاذ القرار بأنه " الاختيار المدرك بين عدد من البدائل المحتملة لتحقيق هدف ،أو أهداف محددة مصحوبا بتحديد إجراءات التنفيذ (تعلب، 2011: 33- 34)

يعرف "ماكلوري" (:1980 :10) اتخاذ القرار بأنه " العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف ".

أما سايمون فقد عرف اتخاذ القرار بأنه "اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير .(فضل :2004 :15)

عرفه خاطر وآخرون (2001 : 206) بأنه " هو عملية عقلانية رشيدة تتبلور في عمليات فرعية ،وهي البحث ، المقارنة أو المفاضلة ،والاختيار وهو عملية الحكم بترجيح جانب على جانب أخر أو إيجاد حل لتوصل لإقرار شيء أو استقراره .

وعرفه لشيباني بأنه " الاختيار المدرك من بين البدائل المتاحة في موقف معين لتحقيق هدف محدد ، فإذا لم يكن ثمة بدائل ، وإنما نحن أمام أمر واحد لا بديل عنه ، فإننا نخرج عن مجال اتخاذ القرار .

(لشيباني :1992: 196)

و عرفها الكيلان (1977 :22) بأنه "هو العملية التي يتم من خلالها الاختيار المدرك من بين البدائل المتاحة ،والتي جرى تحليلها عن طريق الاحتمالات التي يقدمها خبراء في المجال ، الذي يتخذ فيه القرار"

وتعرف الطالبة اتخاذ القرار بأنه هو عملية اختيار بديل واحد من البدائل المحتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية فتجعله يمر بحالة من الصراع .

-خطوات اتخاذ القرار :

في البداية لا يعني أن كل قرار يجب أن يتم وفق مراحل الإدارية والروتينية التي سيتم الحديث عنها ،وما يجب التركيز عليه هو أن هذه الخطوات تؤدي فعالية ودقة القرارات ،وتتمثل بشكل التالي :

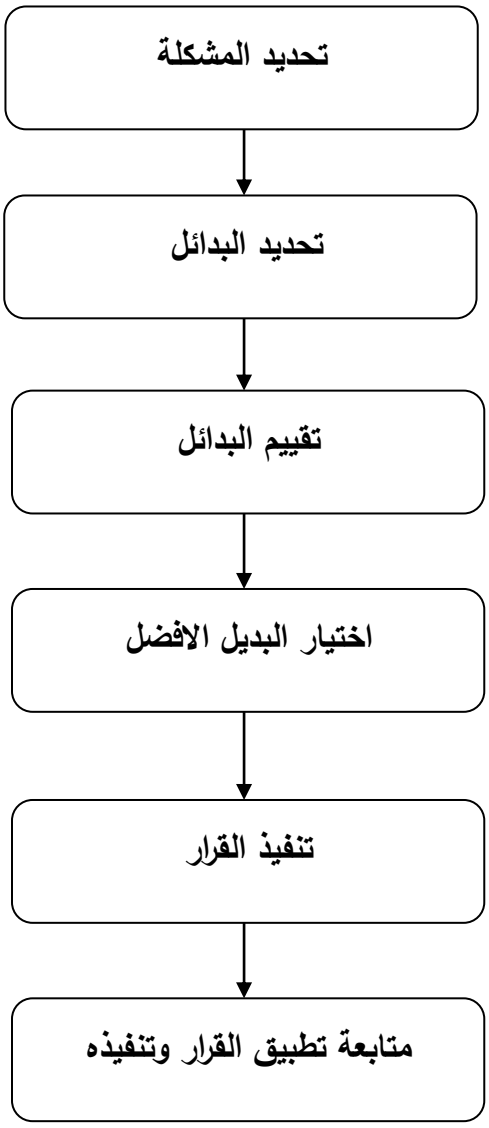

الشكل رقم 01: يوضح خطوات اتخاذ القرار

2_1 تحديد المشكلة : وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات اتخاذ القرار لان الخطأ في تحديد أو تعريف المشكلة سيؤثر دون ادني شك على سلامة مخرجات الخطوة التالية لها ،ويقصد بتحديد المشكلة تشخيصها أي الوقوف على طبيعتها وماهيتها وأبعادها والنتائج التي تسببت فيها ،أي أثارها وأسبابها .

(تعلب :2011 .192)

2_2 تحديد البدائل :تعتبر هذه الخطوة من أصعب الخطوات اتخاذ القرار وأدقها ،لأنها تعتمد على التفكير متخذ القرار ،إذ تتطلب تفكير ابتكاري يساعد على توافر مجموعة من البدائل الابتكارية لحل المشكلة . (موسى :2010 .55)

2_ 3 تقييم البدائل : يتم في هذه الخطوة تحديد نقاط القوة والضعف ،لكل بديل من بدائل المتاحة ،ويتم فيها تحديد الاحتياجات ،والسلبيات وفق معايير محددة لتقييم مثل :إمكانية التنفيذ ،اثأر التنفيذ ،وهذه الخطوة تتطلب عملية تنبؤ فعالة بنتائج المترتبة ،عن كل بديل ،وتفيد هذه الخطوة في تقليص عدد البدائل وذلك بعد طرح وإهمال البدائل التي لا تحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعة ،كما يجب تقييم البدائل لفهم الخيارات والبدائل التي تحتوي على مجموعة من النتائج الأكثر قبول والتي تحقق الأهداف المرجوة . (جنان :2005 .70)

2**_4 اختيار البديل الأفضل:**تعد هذه الخطوة قمة في عملية اتخاذ القرار .حيث يمارس فيها متخذ القرار حكمه وهي تقوم على أساس ألمفاضلة بين البدائل في ضوء نتائجها ،المتوقعة ومقارنتها مع الأهداف أو المعايير المنبثقة عنها ،ويستند متخذ القرار ،في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة والتجريب والبحث والتحليل . (موسى :2010 . 55)

2**_5 تنفيذ القرار** :انه من الخطأ الاعتقاد بان مهمة أي متخذ قرار ،انه عند اعتماد القرار المطلوب قد انتهى كل شيء لان القرار ليس بإقراره وإنما بتنفيذه ،وغالبا لا يقوم متخذ القرار بتنفيذه ،واللذين يقومون بتنفيذه هم عادة يمثلون المستوى الأول من الإدارة وهم العاملون والفنيون ،لذلك فان تنفيذ القرار يتم بواسطة أشخاص آخرين غير اللذين أعدوه لذلك لابد من التعاون وهنا يأتي دور وضيفة التنظيم والإعداد وتحديد المهام ، لتنفيذ القرار. (حسين والساعد :2001 .24)

2_ 6متابعة تطبيق القرار ومراقبته : إن أية إدارة لا يمكن إن تقف عند حدود تنفيذ القرار لان متابعة تطبيقه والرقابة في عملية تطبيقه لمعلاة أية انحرافات ، أو اختلافات ليقوموا بتقويمها قبل وقوعها ،إذا آمكن ،هي من أهم مسؤولياتهم الرقابية وكذلك بعد التطبيق لابد من المراقبة لمعرفة ان ما تم التخطيط له أصلا قد تم تحقيقه فعلا ، وهذا لا يتم إلا بجمع المعلومات وفحصا وتحليلها لمعرفة النتائج التي تحققت نتيجة لاختيار هذا البديل وتطبيقه وهل كانت النتائج ايجابية ام سلبية .(حسين والساعد :2001 . 25)

3-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار :

يشير "الصباغ "(:1970، 5) إلى أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب ولهذا فان متخذي القرار يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكل منضمة مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة .

ويشير الهوا ري (:79،1998) إلى الضغوط التي يتأثر بها متخذ القرار : وهي :

1. ضغوط الظروف البيئية ،وبصفة خاصة القيم الاجتماعية والأعراف والتقاليد ، بالإضافة إلى متطلبات الولاة والمجتمع ، والمنافسة والتكنولوجيات .
2. المتطلبات التنظيمية : مثل السياسات والقيم والاقتناع السائد في المنضمة والمناخ السائد العام فيها ، بالإضافة إلى توافر الكوادر ومتطلبات الإنتاجية ومتطلبات العمل .
3. احتياجات متخذ القرار : مثل حاجته إلى الأمن والدعم والفرصة والسلطة المتاحة والاعتراف بدور والمكافأة والإحساس بالانجاز .
4. القيم والاقتناع الذاتي لمتخذ القرار .

يشير "غراب" (:1978، 9) إلى نموذج البينج الذي يلخص العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار وهي :

- المعرفة المتجمعة الأساسية (التي تخلق لدى الفرد نموذج عن العالم المحيط به)
- افتراضات علاقات السبب والنتيجة (التي تتعلق بمدى استخدام الفرد للطرق الفنية للتحليل في المواجهة المشاكل الإنسانية).
- الاحتياجات البشرية (التي تتعلق بإشباع الفرد لاحتياجاته الأساسية والاجتماعية وتحقيق ذاته).
- الخبرات السابقة (التي تتعلق بتعليم الفرد والقدرات التي حصلها) .
- التوقعات (التي تتعلق بما ينتظره الفرد طبقا لخبراته السابقة من اشباعات مختلفة لاحتياجات مختلفة).
- الثقافة والقيم (وتتضمن البيئة الثقافية للفرد ، التي تؤثر على قيمة الشخصية واختياراته)
  - **عوامل مؤثرة في نجاح القرار :**

تبين لنا عن الحديث عن خطوات اتخاذ القرار ، أن لكل قرار هدف يسعى صاحب القرار الوصول إليه سواء كان القرار هاما أو روتينا . ولا يخفى أن قرارات الفرد الناجحة تحقق له السعادة والتكيف والنجاح في الحياة ويمكن أن يقاس نجاح الفرد بما يتخذه من قرارات ناجحة ، في حين أن قرارات الفرد السيئة تسبب له المتاعب وعليه فإننا من المفيد أن نلتمس الأسباب ونبحث عن العوامل التي تساعد في الوصول إلى قرارات ملائمة ومن الأمثلة على هذه العوامل ما يلي :

- **الدقة والموضوعية والمنهجية العملية في الوصول إلى المعلومات وجمع البيانات** : وتعد هذه الأمور من أهم العوامل التي تسهم في إنجاح القرار ،لان البيانات الدقيقة تمكن متخذ القرار من التخطيط للقرار وتحديد أهدافه بواقعية ووضوح ، كما تساعده على تبين خصائص البدائل المختلفة والمفاضلة بين هذه البدائل .ولاشك ان المعلومات الدقيقة ضرورية لمعرفة الظروف المحيطة .
- **حسن تنفيذ القرار** :إذ يتوقف نجاح القرار على حسن تنفيذه ويعد وضوح مشروع القرار وعناصر خطته من العوامل المساعدة على هذا التنفيذ ، وعليه يجب أن تكون أهدافه مفسرة وواضحة، كما يتم توضيح برامج العمل واستراتجياته وأخيرا لابد أن يكون نص القرار واضح . كي يتسنى العمل على تحقيقه بشكل سهل وميسور .
- **واقعية القرار وقابليته لتنفيذ** : ويتحقق ذلك من خلال مراعاة الإمكانات المادية والاقتصادية والبشرية المتوفرة والضرورية لتنفيذه . إذ تكون القرارات في بعض الأحيان طموحة ولا يأخذ صاحبها في الحسبان السياق والعوامل المحيطة .كما لا يقدر حجم العقبات بشكل سليم .
- **توفر الوقت لتنفيذ القرار** : وتتم إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ القرار من خلال عدم التردد وسرعة ألتغيير وهذا لا يعني الجمود ، بل يعني ان يحسن صانع القرار تقدير الوقت اللازم لتنفيذه . ولا يخفي أن استمرارية الحياة وسرعة وتيرة التغيرات التي تتعرض لها المجتمعات تقتضي أن يكون القرار مرنا وديناميكيا (زغلول :2002، 322_323)

4-استراتجيات اتخاذ القرار :

هناك العديد من الاستراتجيات على متخذ القرار ان يتخذ القرار بموجبها في ضوء الأهداف والمعلومات المتوافرة والقيم الشخصية ودرجة المخاطرة ، وهي :

أ- **إستراتجية الرغبة** : ويقصد بها التوجه إلى ما هو مرغوب فيه أكثر من غيره .

ب- **الإستراتجية الآمنة** : وذلك باختيار البديل الأكثر احتمالا للنجاح .

ت- **إستراتجية الهروب** : ويقصد بها اختيار ما يجنب الوقوع في أسوأ النتائج .

ث- **الإستراتجية المركبة** : وتعني اختيار ما هو مرغوب وأكثر احتمال للنجاح وتعد أصعب الاستراتجيات عند التطبيق لاشتمالها على متغيرات عديدة لابد ان تدرس بعناية قبل اتخاذ القرار (جروان :123،1999)

وأشار "الريماوي "(2004 : 33) إلى أربعة معايير يتخذ القرار بموجبها وهي :

- **معيار الرضا :** ويتم في هذا المعيار اختيار أول بديل مرض ، بدل من بديل الأمثل .
- **معيار التفضيل :**وتتمثل باختيار أفضل حل ممكن للمشكلة ، واكتشاف اكبر عدد من البدائل ، وتعتمد على أهمية المشكلة ، والوقت المتوافر لحلها ، وتكاليف الحلول البديلة ، وتوفر الموارد والمعرفة ، فضلا عن نفسية متخذ القرار وقيمة الشخصية .
- **معيار الحد الأعلى :** ويركز على تقييم البدائل واختيارها ، واعتماد على احتمالية نجاحها ، وتوصف أحيانا بإستراتيجية " المتفاءل ، لان المخرجات المفضلة والاحتمالات العالية هي مجال اتخاذ القرار .
- **معيار الحد الأدنى :** ويطلق عليها معيار المتشائم ، إذ يتم اختيار البديل الذي يحول من دون وقوع العديد من الخسائر.
- **معيار الواقع :** وهو معيار الحل الوسط بين معياري المتفائل والمتشائم ، ويسمى معيار الوسطى بين (أفضل الأفضل) وبين (أسوأ الأسوأ) .
- **معيار الندم :** وهذا المعيار تتضمن الشعور بالندم بعد اتخاذ القرار وذلك بقياس الفرق بين أعلى ناتج والنتيجة ، التي حصل عليها من جراء اتخاذ القرار.

5. أساليب اتخاذ القرار :

على الرغم من وجود عدة نظريات فسرت كيف يمكن أن تتم عملية اتخاذ القرار ، إلا أن هناك أساليب عديدة يمكن للقائد أن يتخذ القرار بموجبها منها على سبيل المثال لا الحصر :

- ✓ **أسلوب البرمجة الخطية :**

تعد البرمجة الخطية وليدة الرياضيات الحديثة ،وتنسب فكرتها إلى "جورج وانتزج" الذي طبقها في مجال البحوث الحربية عام (1947) ،ثم انتقلت إلى مجالات أخرى ،واستعملت كأداة تحليل المشكلات بمجالاتها المختلفة في مؤسسات عديدة ،منها المؤسسات التربوية لا سيما في مجالي التخطيط واتخاذ القرار ،إذ أصبحت من أهم الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات التربوية ورسم السياسات في العمل سواء كان ذلك على المستوى المركزي أو لمركزي (دايلز ، 1982 : 97)

وفي هذا الأسلوب يمكن التعبير عن الهدف في صورة معادلات خطية تسهم بدورها في اكتشاف أفضل السبل في استعمال الموارد المتاحة لتحقيق الهدف ،وتمر عملية بناء هذا النموذج بخمس مراحل :

1. تحديد الأنشطة :إذ يتم تحليل المشكلة وتحديد الأنشطة المرتبطة بها ،ومعرفة ما ينفذ من هذه الأنشطة ،ليتم بعد ذلك اختيار وحدة لقياس مستوى كفاية كل نشاط .

2. تحديد الموارد : وذلك عن طريق تحديد المداخلات والمخرجات لكل نشاط ليكون قد حددت الموارد كلها التي ستستعمل في حل المشكلة المطروحة للوصول إلى القرار المناسب .

3. حساب معاملات المداخلات والمخرجات : تحديد كمية المداخلات وكمية المخرجات لكل وحدة من وحدات النشاط .

4. تحديد الشروط الخارجية : وذلك لمعرفة العوامل والشروط الخارجية التي لها علاقة بالمشكلة مع ضرورة تحديد كمية كل مورد ولا سيما عندما تكون الموارد محدودة لتوزيعها على الأنشطة المختلفة .

5. الصياغة الرياضية لنموذج : ويمكن استعمال أسلوب البرمجة الخطية في اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الطلب على القوى العاملة وعلاقته بالقبول بأنواع التعليم المختلفة . (احمد وحافظ ،2003 :97)

- **أسلوب دراسة الحالة** : يعد هذا الأسلوب العلمي من أهم الأساليب المستعملة في مجال اتخاذ القرار ، إذا انه يساعد على تحسين قدرات متخذ القرار في التحليل والتفكير لابتكاري لحل المشكلة التي تواجهه من خلال القرار المتخذ. (الرشيدي ، 2007: 47)

ويقوم هذا الأسلوب على تعريف المشكلة محل القرار وتحديدها والتفكير في أسبابها وإبعادها وجوانبها المختلفة ، وتصور الحلول البديلة لها استنادا إلى المعلومات المتاحة عن المشكلة . (وليامز ، 2003: 67)

- **أسلوب الاحتمالات** :اتضح عند تحليل مرحلة اختيار البديل المناسب أن من أسباب صعوبة هذه المرحلة وتعقدها هو أن اختيار البديل الأفضل يتبعه اختيارات لاحقة مما يتطلب من متخذ القرار التأكد من احتمالات المستقبل وقياسها ، أن أمكن وان هذه الصعوبة تزداد كلما ازدادت احتمالات عدم التأكد التي تستهدف تطبيق الاحتمالات في عملية اتخاذ القرار ، عن طريق تسجيل عدد

مرات حدوث حدث معين للاستفادة من هذا التسجيل للتوصل الى توقعات سليمة للمستقبل . (جراي ، 1988: 77)

ومن أهم المعايير التي يمكن استعمالها لقياس الاحتمالات في اتخاذ القرار والتي كشفت عنها بعض الدراسات هي :

الاحتمال ألشخصي ويتحدد بموجبه درجة اعتقاد متخذ القرار في وقوع حدث ما ، ويتم تحديد درجة الاعتقاد بعد الأخذ في الحسبان الخبرة السابقة لمتخذ القرار وتجربته وممارسته العملية ومستوى تطلعاته وتوقعاته وأماله وأهدافه.

الاحتمال الموضوعي: ويتحدد عن طريق إجراء تجربة قد تكون معملية أو ميدانية، وذلك لحساب نسب وقوع حدث ما على وفق نتائج التجربة.

احتمال التكرار : ويتم فيه حساب احتمال على أساس معدل تكرار الحدث في الأجل الطويل . (احمد وحافظ ،2003: 56)

6- نظريات اتخاذ القرار :

اختلفت النظريات فيما بينها في تفسير كيفية اتخاذ القرار إلا أن جميعها تهدف إلى وضع الأسس الأساسية لعملية اتخاذ القرار ، ومن أبرزها :

6. 1. النظرية الكلاسيكية في اتخاذ القرار :

تمثل أول المدارس الفكرية في علم القيادة وأقدمها ، واهم روادها "تايلور " و "فايول " وتقوم هذه النظرية على أن القائد في أي تنظيم يقوم بسلوكيات رشيدة لتحقيق أهداف المؤسسة بأقل كلفة ممكنة ، ويقوم بتطبيق مبدآ الكفاية على نشاطات المؤسسة جميعها من خلال القرارات الرشيدة التي يتخذها بعد دراسة دقيقة وشاملة للبدائل المتاحة على وفق أسس علمية .ويطلق على هذه النظرية بالمدرسة العلمية ، لاعتمادها على قواعد علمية ثابتة في معالجة المشكلات وحلها بأسلوب علمي الذي يعتمد على استعمال وسائل التحليل والقياس (البدري ، 2002: 388)

6 . 2النظرية السلوكية في اتخاذ القرار :

ظهرت هذه النظرية في ثلاثينات القرن الماضي ، وسادت حتى خمسينات القرن نفسه . واتخذت من انتقادات التي وجهت إلى النظرية الكلاسيكية في اتخاذ القرار أساسا لها وعملت على تلافي جوانب النقص في المفاهيم والافتراضات التي تبنتها النظرية الكلاسيكية في هذا المجال .

(البدري ، 2002: 234)

وركز بعض رواد هذه النظرية على أن سلطة القائد في اتخاذ القرار لا تتبع من شخصه ، وإنما من قبول المرؤوسين لمتخذ القرار وتنفيذه ، وان من الضروري التميز بين العوامل الإستراتجية والغير إستراتجية ، كما أكدت هذه النظرية على العلاقات الإنسانية ، وهذا يعود إلى عوامل منها ، تزايد قوة الاتحادات العمالية نتيجة لفشل الرجال الإدارة والصناعة ، في تطوير العلاقات الإنسانية وتحسن الأوضاع الثقافية والمالية للعاملين ، وقد توصل والى أربعة أساليب يمكن اعتمادها في اتخاذ القرار عن طريق :

- انفراد القائد لاتخاذها
- التقدير والحكم الشخصي
- الحل الوسط بين الإطراف المتعارضة
- التقديرات الكمية

6. 3نظرية سايمون :

يعد" سايمون "من رواد النظرية السلوكية وقد أكد على أهمية اتخاذ القرار وأشار إلى تحليل القرار إلى :

تكلفة القرار ، ونتائج القرار ، ويرى أن القائد بحاجة إلى العديد من المهارات والمعارف التي تساعده في حل مشكلة موضوع القرار وطرح البدائل العديدة لحل تلك المشكلة ، وجمع المعلومات والبيانات والحصول على المشورة من أصحاب الخبرة . كما يرى "سايمون" أن متخذ القرارات لا يستطيع أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نضام معالجة المعلومات لديه ، وان إعطاء وصفة لكيفية صناعة القرار المثالي او الراشد لا تساعد في فهم القرارات التي يتخذها الأفراد ولا في التنبؤ بها ، ولكن الذي يحقق ذلك هو وصف عملية اتخاذ القرار في الواقع .

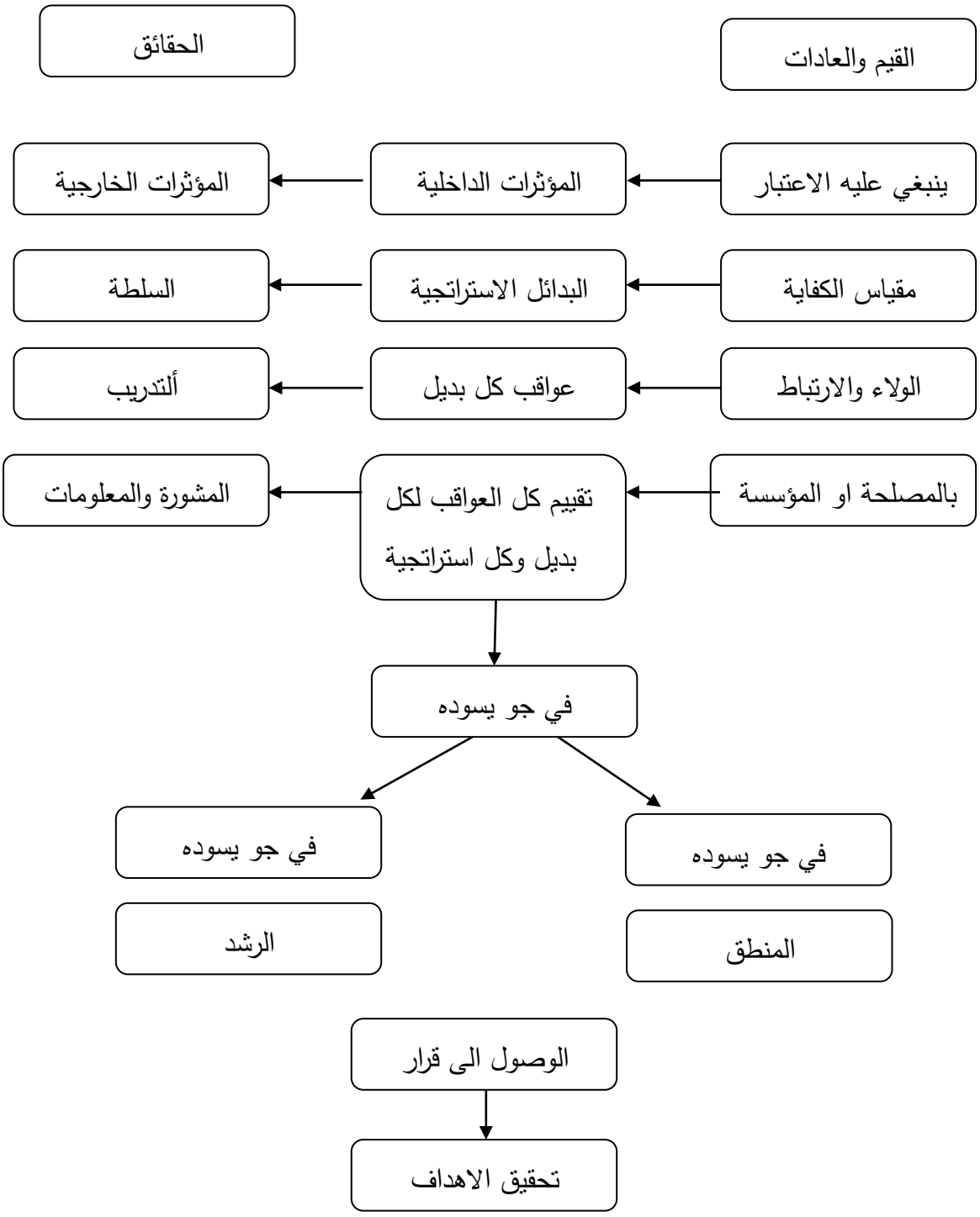

الشكل رقم (2) يوضح نضرية سيمون لاتخاذ القرار

6. 4نظرية المتراكمة المتدرجة :

هذه الطريقة إلى لند بلوم " وتقوم على الاستفادة من الخبرة في اتخاذ القرارات السابقة ، إذ يتم إعادة تحديد المشكلة جزئيا فيقتصر التحديد على الجوانب الجديدة فيها كما يحتفظ بالمعلومات التي تم جمعها سابقا مع إضافة المعلومات التي تتعلق بالجوانب الجديدة فقط ، إما تقييم البدائل الذي تم في القرارات السابقة . فيتم الاستفادة منه واعتماده لغايات الاختيار في حل المشكلة الجديدة ولا يقيم صانع القرار إلا البدائل الجديدة ، وبعد أن يستحضر التقييم السابق والجديد يقوم باختيار البديل الأفضل ، من بين جميع البدائل التي تم تقيمها في المرات السابقة وفي هذه المرة . (النصير زغلول واخرون :322)

المظاهر التي تمر بها مرحلة اتخاذ القرار :

إن عملية اتخاذ القرار تتميز بثلاث مظاهر رئيسية تتضح فيما يلي :

1. الذكاء : ويتمثل في البحث عن الجوانب التي تحتاج على قرارات في العمل ثم تجميع المعلومات عنها ثم التعرف على المشكلة ، وإبعادها و حقيقة معناها .

2- التصميم : وهو عبارة عن الابتكار و إيجاد الطرق المحتملة للحلول وتحليلها وتقييمها .

3- الاختيار : وهو عبارة عن اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح (حبيب ،1998 :69)

7-المراهق وكيفية اتخاذ القرار :

يتخذ المرء العديد من القرارات في حياته والاختيارات يوميا ، وهدف الأهل هو إيصال أبنائهم إلى حياة مليئة بنجاح والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة وتحمل مسؤولياتها وفي حين يتخوف بعض الأهل من القرارات التي يتخذها أبناؤهم لعدم ثقتهم بقدراتهم ، فيشعر بعض المراهقين بالخوف من اتخاذ القرار وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب ،وتأهيل المراهق لاتخاذ القرارات السليمة هو الحل الأمثل ، لينمو في بيئة سليمة متمتعا بنجاح وليستطيع المراهق الوصول إلى القرار السليم يجب إتباع الخطوات الآتية : تحديد المشكلة : ما هو القرار الذي يجب اتخاذه ؟ وضع تعريف موجز بالقرار المراد الوصول إليه . تحديد الوقت : لماذا يجب اتخاذ هذا القرار الآن ؟ ما الذي يفرض عليه اتخاذ هذا القرار الآن

التحقق من نتائج التأخير : ما الذي يحصل إذا تأخر بالوصول إلى قرار ؟ وما هي عواقب هذا التأخير ؟

تحديد النتائج المرجوة : ما الذي ينتظره من هذا القرار ؟ وما هي النتائج المرجوة جراء اتخاذ هذا القرار ؟ الخيارات : ما هي الخيارات التي يفكر بها ؟

الحلول : على المراهق أن يضع أمامه جميع الخيارات المتوافرة لديه ويبدأ بتفكير بأنسبها وإذا لم تكن الخيارات على قدر النتائج المتوخاة .

تحليل الخيارات : ما هي عواقب كل خيار ؟ على المراهق تعريف كل خيار وتحديد انعكاساته ؟ ما الذي سيزعجه باعتماد هذا الخيار وما الذي سيخسره ؟

تعريف النتائج : على المراهق إدراك نتائج خياره الذي سيتحول إلى قرار وهل هو بصدد تحمل المسؤولية هذا القرار ؟

خلاصة : تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الكفاءة الذاتية وأبعادها ومصادرها ومستوياتها ،وقد استنتجت الطالبة أن كل ما أدرك الفرد بأنه قادر على الأداء بكفاءة ووثق في إمكاناته وقدراته كلما استطاع تحقيق أهدافه واستغلال امثل لموارده .

وعليه يمكن القول أنه قد يكون للكفاءة علاقة بالقدرة على اتخاذ القرار ومتابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد الإحساس بالإثارة والتشويق وتضفي على حياته الحيوية والنشاط ،خاصة في مرحلة المراهقة أين نسال هل يمكن أن يؤمن المراهق بكفاءته وهل لذلك علاقة باتخاذه للقرارات؟

هذا ما ستجيب عنه الدراسة الميدانية التي سنتناول إجراءاتها في الفصل الموالي .

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية لدراسة

تمهيد

1المنهج

2العينة

3 . أدوات الدراسة

3-1 وصف أدوات الدراسة

3. 1.1مقياس الكفاءة الذاتية

3. 1 .2 مقياس اتخاذ القرار

3-2الخصائص السيكومترية للأدوات

4الاساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

تناولنا في الجانب النظري الخلفية النظرية لكل من المفهومين الكفاءة الذاتية و اتخاذ القرار ،إذ حاولت الطالبة توضيح المفهومين من خلال الكتابات النظرية استعدادا لجمع البيانات حولهما من الواقع باستخدام أدوات موثوق فيها وتحديد الأساليب الإحصائية لمعالجتها وهذا ما سيتم وصفه في هذا الفصل بتحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة ووصف أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها و الأساليب الإحصائية المتبعة .

1المنهج :

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة .ولكل منهج يتبعه الباحث جملة خصائص ،ومهما تنوع المنهج فهو يقصد الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث . (تركي رابح ، 1984 : 107)

وقد استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي ،لدراسة مشكلة البحث والمتمثلة في علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب .وذلك لان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ،ويعبر عنها تعبيرات كمية وكيفية.

2-العينة :

تكونت عينة الدراسة من المراهقين المترددين على 5 دور الشباب بمدينة ورقلة ،حيث كانت العينة قصدية عددها 120 مراهقا ومراهقة يترددون على دور الشباب بمعدل مرتين في الاسبوع .

الجدول رقم (1 0) يوضح توزيع عينة الدراسة

الرقم	دور الشباب	عدد المراهقين
1	هواري بومدين	30
2	مصطفى بن بولعيد	27
3	المخادمة	25
4	بني ثور	20
5	19 ماي	18
		120

وفيما يلي جدول يوضح توزيع العينة حس الجنس والنشاط الممارس :

الجدول رقم (2 0) يوضح يوضح توزيع العينة حسب الجنس والنشاط

المراهقـــــــــــــــــــــــــــون			
الجنس		النشاط الممارس	
ذكور	إناث	ترفيهي	علمي
74	46	77	43

3 – أدوات الدراسة

3. 1وصف أدوات الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام أداتين جاهزتين مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس اتخاذ القرار

3-1-1مقياس الكفاءة الذاتية :

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لـ جيروزيليم وشفارتسر 1995 ترجمة ،الدكتور سامر جميل رضوان 1997 ، ويشير **شفارتسر و جيروزيليم** إلى أن المقياس يقيس قناعات و إمكانات الضبط الذاتي أو توقعات الكفاءة في المواقف المتطلبات الاجتماعية وموقف الانجاز ،احتوى المقياس المطور في عام 1981 على 20 بندا ، تم تخفيضها في عام 1986 إلى 10 بنود فقط وسمي " توقعات الكفاءة الذاتية العامة " وقد ترجم المقياس إلى أكثر من 30 لغة،وقام سامر (1997) بالدراسة الأولى لهذا البناء في البيئة العربية السورية من خلال ترجمة مقياس "توقعات الكفاءة الذاتية العامة " من الألمانية إلى العربية .

وتم إعادة حساب الشروط السيكومترية له ، وخاصة من ناحية البناء المنطقي ،(الصدق البنائي) في البيئة الجزائرية ،يتآلف المقياس الحالي من 10 بنود يطلب من المفحوص الإجابة وفق تدريج رباعي :(لا ، نادرا ،غالبا ، دائما) ، حددت أوزان الفقرات ب (1،2،3،4)وتتراوح مجموع الدرجات بين 10 و40 درجة . (انظر الملحق رقم 1)

3. 1 .2 مقياس اتخاذ القرار

تم تبني أداة لقياس اتخاذ القرار وهي مقياس اتخاذ القرار لكل من ليث كريم حمد و هيثم قاسم عبد الرزاق ، يحتوي على (22) فقرة كما وضع الباحثان 4 بدائل لكل فقرة ،ولهذه البدائل تنطبق عليا بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليا ،وحدد أوزان الفقرات ب(0،1،2،3) حيث أن كل الفقرات في الاتجاه الموجب ،وبذلك تتراوح مجموع الدرجات بين 0 و 66 درجة (انظر الملحق رقم)

3-2 الخصائص السيكومترية للأدوات

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية** :تم تقدير كل من الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية على عينة من طلاب الثانويات الجزائرية قوامها 339 طالبا من قبل كل من بوقصارة وزياد سنة 2015 وفيما يلي عرض لإجراءات الصدق والثبات التي قام بها الباحثان:

1. الصدق : تم استخدام الصدق الظاهري والصدق البنائي .

- **الصدق الظاهري** :لتحقق من صدق البنود وصلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه وهو (التوافق العام) ومدى ملامتها للبيئة الجزائرية ،قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الخبرة والتقويم والتربية وعلم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم ،(5) محكمين ،حيث أظهرت النتائج أن بنود المقياس جميعها صالحة وتحظى بموافقة الخبراء المحكمين .

الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي: استخدم الباحثان الصدق العاملي الاستكشافي ،بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس لدرجات التلاميذ بالبرنامج الإحصائي بعد تفحص شروط استخدام التحليل العاملي .

الجدول رقم (3) يوضح الصدق البنائي

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسر
العامل المستخلص	2.93	%29.38	%29.38

2. الثبات :

- **الثبات بطريقة الاستقرار عبر الزمن :إعادة الاختبار**

تم التأكد من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من 36 تلميذ ،تم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد أسبوعين من نفس العينة ،وقد استخرجت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون مرتي التطبيق والقيم الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (4) يوضح الثبات بطريقة الاستقرار عبر الزمن

العينة	معامل الارتباط
الذكور 15 والاناث 21	**0.43****

- ** مستوى الدلالة 0.01**
- **الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل الاتساق الفا كرونباخ** :تم تقدير ثبات المقياس بالتجزئة النصفية وتصحيحه باستخدام سبيرمان بروان وجتمان ،كما تم حساب معامل ألفا كرونمباخ

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات المقياس

معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	سبيرمان براون	جتمان
0.72	**0.60**	**0.75**	**0.75**

مما سبق يتضح أن معاملات الصدق والثبات عالية ،إلا أن الطالبة ارتأت إعادة تقدير كل من الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الذاتية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامه 30 مراهقا.

- ✓ **الصدق التمييزي** قامت الطالبة بتقدير الصدق التمييزي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وأظهرت النتائج ما يلي :

الجدول رقم (3) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقياس الكفاءة الذاتية

القيمة		المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة
العليا	8	39.37	0.74	13.96	0.00
الدنيا	8	30.75	1.58		

. حيث قدرت (ت) المحسوبة للأداة الكفاءة الذاتية ب 13.96 عند مستوى الدلالة 0.00 وهي اقل من 0.05 إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العليا والدنيا ومنه الأداة على قدر عال من الصدق .

- ✓ **معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية :**

قامت الطالبة بتقدير معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية على العينة الاستطلاعية ،حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون واستخدام المعادلة التصحيحية لسبيرمان بروان،وأظهرت النتائج ما يلي :

الجدول رقم (4) يوضح قيمة معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	سبيرمان براون
0.79	**0.65**	**0.72**

مما سبق يتضح أن مقياس الكفاءة الذاتية على درجة مقبولة من الصدق والثبات مما يسمح لنا بالوثوق فيه لجمع بيانات الدراسة .

- ❖ **الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار** :تم تقدير كل من الصدق والثبات لمقياس اتخاذ القرار من قبل صاحب الأداة "ليث وهيثم" سنة 2014 حيث تم تقدير كل من الصدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المتخصصين ،كما تم تقدير الصدق البنائي حيث تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية فكانت معاملات الارتباط كلها ذات دلالة مما يدل على ان فقرات المقياس متجانسة .

كما تم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها 100 طالب وطالبة من طلاب مرحلة الإعدادية وأعيد تطبيقه بعد 14 يوما،كما قدر معامل الفا كرونباخ ب 0.90 ،وإضافة لذلك قامت الطالبة بتقدير كل من الصدق والثبات لمقياس اتخاذ القرار بتطبيقه على عينه استطلاعية قوامها 30 مراهقا .

- ✓ الصدق التمييزي وتم تقديره باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وأظهرت النتائج ما يلي :

الجدول رقم (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار

القيمة		المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة
العليا	8	25.37	1.99	8.35	0.00
الدنيا	8	40.25	4.62		

. حيث قدرت (ت) المحسوبة لدلالة الفروق في اتخاذ القرار بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ب :8.35 . وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.00 وهي اقل من 0.05 وبتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العليا والدنيا وعليه يتمتع مقياس اتخاذ القرار بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

- ✓ وقدر ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ،و الاتساق بحساب ألفا كرونباخ وأظهرت النتائج مايلي :

الجدول رقم (7) يوضح قيمة معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية

معامل الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	سبيرمان براون
0.72	0.39	0.56

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار بمعامل الفا كرونباخ 0.72 ، كما قدر معامل سبيرمان بروان ب 0.56مما يتبين أن هذا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

مما سبق يتضح أن مقياس اتخاذ القرار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات يسمح لنا باستخدامه لجمع بيانات الدراسة .

4- الأساليب الإحصائية :

.الأساليب الخاصة بتقدير الخصائص السيكومترية للأدوات:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،ومعامل ارتباط بيرسون.

الأساليب الإحصائية لدراسة الأساسية :

استخدمت في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار ومعادلة فيشر للمقارنة بين معاملات الارتباط لكل من الجنس ونوع النشاط الممارس ،وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي spssالنسخة 17 .

خلاصة : تناولت الطالبة في هذا الفصل أهم الإجراءات الميدانية من المنهج المتبع والعينة وكذلك أدوات الدراسة ووصف الأدوات والخصائص السيكومترية للأدوات و الأساليب الإحصائية الخاصة بتقدير الخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسة الأساسية، بذلك تأكدت الطالبة من صلاحية الأدوات وحددت الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ،والتي سيتم عرض نتائجها في الفصل الموالي .

الفصل الرابع :

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات :

تمهيد :

بعد ان تطرقنا في الفصل السابق اجراءات الدراسة الميدانية حيث تعرضنا فيه الى المنهج والعينة ووصف ادوات الدراسة والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ،كذلك تم التعرض الى الاساليب الاحصائية الخاصة بتقدير الخصائص السيكومترية والأساليب الدراسة الاساسية ومناقشتها ،سوف نقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الفرضيات ومناقشتها تبعا لدراسات السابقة والإطار النظري.

1-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على انه "توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب " لتحقق من صحة الفرضية الاولى تم استخدام الاسلوب الاحصائي معامل ارتباط بيرسون وتتضح درجة الارتباط من خلال البيانات الجدول التالي :

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط بيرسون
الكفاءة الذاتية	120	0.008
اتخاذ القرار		

يبين الجدول **رقم (10)** انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب حيث بلغ معامل الارتباط: 0.008 و هي قيمة غير دالة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصفوري، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية حيث تكونت العينة 185 طالب وطالبة ،حيث اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية جاء بمستوى متوسط، كما

اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية جاء بمستوى مرتفع، كما اشارت النتائج ان العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدى طلبة مرحلة الثانوية، اشارت الى

وجود علاقة ايجابية بينهما ،على عكس الدراسة الحالية التي تدل النتائج الى عدم وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب وذلك ،لاختلاف في العينة نحن اعتمدنا على عينة المراهقين ما بين 13-19 أي من مرحلة المتوسطة الى الثانوية وممكن المرحلة الجامعية .

كذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ميدون مباركة تحت عنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، كان عدد العينة (789) تلميذ وتلميذة، حيث كانت النتيجة ان وجود علاقة حقيقة وطرديه بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي ، قد يفسر الاختلاف هنا حسب حجم ونوع العينة وذلك لان العينة في دراسة الحالية هي عينة المراهقة مابين (13-19) وبتالي :نظرا لان في دراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بتحصيل الدراسي كانت العينة مرحلة المتوسط أي كلهم متم درسين اما في الدراسة الحالية العينة مراهقين يترددون دار الشباب وفيهم الغير متم درسين ويكمن هنا الاختلاف في حجم العينة او تأثير التمدرس كما قلنا قد يكون في عينة الدراسة مراهقين يترددون دار الشباب ،اختلاف في العينة فمرحلة المراهقة كما قلنا هي من اخطر المراحل وأهمها خصوصا ان خصائص المراهق في هذه الفترة تختلف عن أي فترة اخرى هذا كله يؤدي الى عدم وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار كذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة احمد علوان ورندة المحا سنة (2011) حول علاقة الكفاءة الذاتية باستخدام استراتجيات القراءة لدى طلبة الجامعة ،ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين الكفاءة الذاتية في القراءة باستخدام استراتجيات القراءة ،هنا يفسر الاختلاف حسب المرحلة العمرية وكذا الدراسة في الجامعة.

كذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة LANDUNE (2000) استهدفت الى الكشف عن العلاقة بين القدرات فوق المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي ،تكونت عينة الدراسة من 108 طالب من مستوى الصف العاشر وبعد ان اكمل افراد عينة الدراسة الاجابة توصلت الى النتائج التالية وهي وجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي .

ومع انها اختلفت مع الكثير من الدراسات السابقة الى انه هذا الاختلاف قد يشير الى اهمية دار الشباب في تنمية بعض الخصائص الشخصية والقيم التي يمكن ان ترتبط باتخاذ القرار ،هذا الاخير الذي

يحدد توجه هؤلاء المراهقين في المستقبل، وبذلك فان نتيجة هذه الدراسة الحالية تعكس تخبط هؤلاء المراهقين في اختيارهم لمؤسسات دور الشباب دون توجيه او ارشاد، مما يؤكد تكاثف الجهود للبحث عن الحلول لمرفقتهم في اختيارهم للأنشطة وممارستها مما يسمح لها بالقيام بسلوكيات المرغوبة رغم تعقيد المرحلة العمرية التي يمرون بها.

ان معظم الدراسات السابقة التي تم الاشارة اليها تناولت اهمية الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات من عينة طلبة الثانوية وطلبة المتوسط وطلبة الجامعة ،إلا ان الدراسة الحالية تميزت بدراسة الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى عينة المراهقين ،فتعزيز الكفاءة الذاتية في هذه المرحلة مرحلة المراهقين يساعدهم على الاختيار الصحيح لتخصص او النشاط الذين يمارسونه .

-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

" تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف الجنس " **الجدول رقم (11) يوضح**

المتغير		العدد	ر	ز	2ز-1ر	الخطا المعياري	دلالة معادلة الفروق بين معاملات الارتباط	الدلالة
الجنس	ذكور	74	0.063	-6e-02	5e-02	1.9e-01	0.2680	غير دالة
	اناث	46	0.011	-1e-02				

بم ان :ز1. المقابل الوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الاولى .

ز2: المقابل الوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الثانية .

ن1:العدد في المجموعة الاولى.

ن2 :العدد في المجموعة الثانية

فإذا كانت القيمة الناتجة تقع بين 1.96 و 2.58 كان الفرق دال عند 0.05 .

ومن 2.58 فما فوق كان الفرق دال عند 0.01 .

اقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يقبل الفرض الصفري .

بين الجدول رقم (11) انه لا تختلف طبيعة العلاقة بين اتخاذ القرار والكفاءة الذاتية باختلاف الجنس ، حيث قامت الطالبة بحساب معادلة فيشر للمقارنة بين معامل ارتباط لذكور ومعامل الارتباط للإناث حيث بلغت قيمت دلالة الفروق بين معاملا الارتباط 0.26 . وبتالي القيمة اقل من 1.96 أي يقبل الفرض الصفري.

ونفسر ذلك بمجموعة من الدراسات ،تختلف نتائج الدراسة مع دراسة ال ناجي (1990) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالى احصائية بين الطلاب في الاختيار المهني في جميع الكليات كما اظهرت النتائج ان هناك فروق بين طلاب الكلية الصحية وطلاب الكلية التقنية بمحافظة جدة في مفهوم اتخاذ القرار وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رندا سهيل (2002) عن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الاول ثانوي هدفت الدراسة الى معرفة اثر البرنامج تدريبي على تنمية مهارة اتخاذ القرار وكذلك على تعرف على عامل الجنس توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،في مستوى مهارة اتخاذ القرار بين الطلبة الذين تدربوا على البرنامج في المجموعة التجريبية وبين الطلبة الذين لم يتدربوا على البرنامج في المجموعة الضابطة مع اختلاف عينة الدراسة .هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية .

كذلك دراسة الزق (2009) دراسة هدفت الى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي ،اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الكفاءة الذاتية متوسط كما اشارت الى وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وعدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية يعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .

كذلك دراسة لوز وآخرين (1999) حول اتخاذ القرار المهني والفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة ،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار المهني والفاعلية الذاتية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (234) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية استخدم الباحثون مقياس اتخاذ القرار ومقياس

الفاعلية الذاتية وتوصلت النتائج الى ان طلاب الجامعة الذين انخفضت درجاتهم على الفاعلية الذاتية كانوا مترددين عند اتخاذ القرار المهني ،كما انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الفاعلية الذاتية .

ويمكن تفسير اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات التي تم الاشارة اليها الى خصائص عينة التي تتميز بخصائص النفسية مرتبطة بطبيعة التنشئة الاجتماعية لكل من الاناث والذكور المراهقين خاصة الاناث اللواتي يترددن على دور الشباب ويمارسن انشطة خارج المنزل .

كما يتميز المراهقون بسرعة الاستجابة والحساسية والتمركز حول الذات والاستعداد للانتقام كرد فعل بسيط على مواقف والأنانية في الحب.

فيعود سبب التباين والاختلاف نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بوجود اختلاف في الجنس نضرا لخصائص كل بيئة التي اجريت فيها الدراسة وصعوبة التعميم بعد ذلك وكذلك خصوصية المجتمعات التي انتقت فيها العينات ، الى اختلاف الادوات المطبقة في الدراسة والمعالجة الاحصائية .

3 – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

" تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف نوع النشاط الممارس "

الجدول رقم (12) يوضح

المتغير		العدد	ر	ز	2ز – 1ز	الخطا المعياري	دلالة معادلة الفروق بين معاملات الارتباط	الدلالة
النشاط	علمي	43	0.175		3^{e}-01	1.9^{e}-01	1.661	غير دالة
	ترفيهي	77	0.145					غير دالة

لغرض المعالجة الاحصائية للفرضية الثالثة تم تطبيق معادلة فيشر للمقارنة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى النشاط الترفيهي ومعامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لنشاط العلمي .

بم ان :ز 1. المقابل الوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الاولى.

ز 2 : المقابل الوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الثانية.

ن 1:العدد في المجموعة الاولى

ن 2 :العدد في المجموعة الثانية

فإذا كانت القيمة الناتجة تقع بين 1.96 و 2.58 كان الفرق دال عند 0.05 .

ومن 2.58 فما فوق كان الفرق دال عند 0.01 .

اقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يقبل الفرض الصفري .

يتضح من الجدول رقم (12) ان قيمة معامل الارتباط لذكور والإناث بلغ : 1.66 وهي قيمة غير دالة حيث القيمة اقل من 1.96 وهي غير دالة أي يقبل الفرض الصفري ،وذلك بمعنى لا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار باختلاف النشاط الممارس (علمي ،ترفيهي) وبتالي لم تتحقق الفرضية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **الملحم** التي توصلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفضيلات المهنية تعزى لمتغير التخصص الدراسي .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **السبيعي** التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات الدراسة ذات التخصصات المختلفة.

كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة علي الزهراني (2010) التي توصلت الى النتائج التالية انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار، كذلك لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الكليات التقنية وطلاب الكليات الصحية في التفضيل المهني ،كذلك توصلت الى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الكليات المهنية في التفضيل المهني تبعا لتخصص الدراسي، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الكليات المهنية في اتخاذ القرار تبعا للسن .

كذلك نفسر ذلك حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزيات (1996) استهدفت الى الكشف عن البنية العالمية للكفاءة الذاتية المدركة في المجالات الاكاديمية والتحقق من مدى تحقق باختلاف كل

من التخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي ،حيث اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى الى متغير المستوى الدراسي .

وبتالي ليس هناك تأثير لنشاط الممارس بدور الشباب على العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب .حيث ان التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تصحبها تغيرات في حاجات ،المراهقين فتبدو في بعض الاحيان هذه الحاجات قريبة من حاجات الراشدين، فيسعى المراهق الى الحاجة الى الاهتمام و تقدير الذات حيث من خلال المركز والقيمة الاجتماعية الى ان يكون قائد والحاجة الى النجاح الاجتماعي وتجنب الوم ويريد ان يصبح سويا وعاديا ونمو قدراته في جميع المجالات خصوصا الانشطة الرياضية .فهي لها تأثير في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، فنشاط البدني الرياضي له تأثير ايجابي في تنمية الجانب العقلي بما يتضمنه من قدرات عقلية، فهو يساعد على اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق الى جانب التنمية العديد من الصفات الشخصية والعادات السلوكية كتحدي والمثابرة. **(بومعراف :2014، 136)**

كما نفسر ذلك حيث ان ،فاهم الخدمات الارشادية التي يحتاجها المراهقون ذات الطبيعة الانمائية، خدمات التخطيط التربوي والمهني والتقبل الاجتماعي وادراك الذات وعوامل اخرى وقد اشار "نيستون " عام (1989) الى التخطيط المهني واتخاذ القرار لدى المراهقين حيث اشارت الدراسات حول دور المرشد الى ان التخطيط لادوار الحياة عنصر اساسي في البرامج الارشادية لهذه المرحلة وتتضمن هذه الوظيفة عمليات ارشادية فردية وجماعية لتقديم مساعدة للمراهقين في تقديم نقاط القوة والضعف لديهم وكذلك ميولهم ثم اختيار الخطط التربوية والمهنية التي تتناسب مع القدرات .ويستخدم بعض المرشدين المؤتمرات الجماعية حيث تكون لدى المراهق فرصة لتقييم اهداف الحياة لديهم ووضع اهداف مهنية جديدة فتفيد هذه المؤتمرات المراهقين في التخطيط للمستقبل . **(الخطيب : د.س ، 119)**

خلاصة الفصل:

لقد خلصت الدراسة من خلال عرض والإجابة عن الفرضيات وهي:

-انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين ا لمترددين على دور الشباب .

-كما لا تختلف طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب باختلاف الجنس (ذكور ،اناث) واختلاف النشاط الممارس .

وعليه فان هذه النتيجة تفسر ضرورة الاهتمام بلارشاد والتوجيه في هذا النوع من المؤسسات الاجتماعية (دور الشباب) ،التي اصبحت بمثابة مزار للمراهقين خاصة مع توفر التكنولوجيا وتوفير شبكة الانترنت .وعليه فان الخصائص النفسية للمراهق في ضل هذه التحديات تحتاج الى لتوجيه الراشدين حتى تمر هذه المرحلة بسلام ويكون المراهق اكثر فاعلية في مجتمعه مستقبلا خاصة باتخاذه القرارات الحاسمة .

التوصيات والبحوث المقترحة :

- وعلى ضوء النتائج المتوصل عليها تقترح الطالبة :
- اقتراح مواضيع بحثية في الجامعات متعلقة بالمراهقين ومشاكلهم وكل ما يخص المسار المهني او الدراسي .
- الاهتمام بعلاقات المراهقين الاجتماعية في الأسرة والمدرسة ومع الأصدقاء ودورها في اتخاذ القرار.
- اقتراح برامج توجيهية ارشادية هدفها ربط علاقة قوية بين المراهق وما يحتاجه من توجيه في المسار الدراسي او المهني .
- توفير مرشدين واخصائين ومهنيين لمساعدة المراهقين في اتخاذ القرار،وحل المشاكل التي يتعرض لها.
- تصميم ادوات اخرى خاصة لقياس اتخاذ القرار لدى المراهقين والكفاءة الذاتية في البيئة الجزائرية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. احمد علوان ورندة محاسنة ، (2011) ، الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها بستخدام استراتجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، مجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد 7، العدد14

2. احمد ، حافظ فرج ، محمد صبري (2003) ، ادارة المؤسسات التربوية ، القاهرة ، عالم الكتب

3 . البدري طارق عبد الحميد ،(2001)، صناعة القرار مقالة منشورة في شبكة نقل المعلومات ،الانترنت موقع اسلاميات

4. جراي ،جيزي لي ، (1988) ، مدخل علم السلوك التطبيقي لادارة الناس ، ترجمة وليد عبد اللطيف ،مراجعة حسين محمد علوي ، الرياض معهد الادارة

5. جروان ،فتحي ،(1999) ، تعليم التفكير وتطبيقاته ، ط1، عمان ،دار الفكر

6 . جودت عزب عبد الهادي واخرون ، (1999)،التوجيه مهني ونظرياته ،الطبعة الاولى مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن

7. حبيب ،مجدي عبد الكريم ، (1998) ، سيكولوجية صنع القرار ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية

8. حسين ،محمود عطاف ،(1987)، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمانينة الانفعالية ،مجلة علوم الاجتماعية العدد3، جامعة الكويت

9 . راشد غريب البلوشي ،(2007) ، بناء برامج تدريبي مهني مسند الى نموذج جيلات ،رسالة دكتوراه ،جامعة عمان عربية الاردن

10. راندا سهيل رزق الله ،(2002) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي ، رسالة ماجيستر ، جامعة دمشق سوريا

11. رولا محمد فهد ، (2005) ، فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية وخفض اعراض الاكتئاب ، رسالة ماجستير كلية دراسات تربوية عليا جامعة عمان ، لبنان

12 . زامل جميل المسكي ،(1424)، بعض السمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار ،لدى عينة من مديري المدارس ،مكة المكرمة ، رسالة ماجستير جامعة ام القرى كلية التربية مكة المكرمة . زعطوط رمضان ،(2005) ، علاقة الاتجاه نحو السلوك الصحي ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية لدى المرضى المزمنين بورقلة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية علم النفس وعلوم التربية بورقلة

13. زغلول ، عماد عبد الرحيم ،(2002) ، مبادئ علم النفس التربوي ،ط2، دار الكتاب الجامعي ، امارات العربية المتحدة ، العين

14. الزيات ،فتحي مصطفى ،(1999)،البنية العاملة للكفاءة الذاتية ومحدداتها ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي ،جامعة عين الشمس ،39

. سعيد محمد نصر ،(1997) ، التطرف والاعتدال في القرار في ضوء السمات الشخصية للفرد ،رسالة ماجستير ،جامعة عين الشمس ،كلية بنات القاهرة

15 . سعود بن مبارك البادري (2011)، تطبيقات علم النفس مهنة وتربية ،طبعة 1، دار الكتاب الجامعي ،الامارات عربية المتحدة

16. سلطان بن عاشور بن علي الزهراني ،(1430) ، التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافضة جدة .كلية التربية جامعة ام القرى .المملكة العربية السعودية

17. عطاف ،محمود ابو غالي ،(2012)،فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طالبات متزوجات ، مجلة الجامعة اسلامية لدراسات التربوية والنفسية مجلد 20العدد1

18 . عمار الطيب كشرود ،(1995) علم النفس الصناعي والتنضيمي الحديث ،الطبعة 1، المجلد 1منشورات جامعة فاريوس ،ليبيا

19 . غراب كامل السيد ،(1978) ،محددات الاختيار والتحرك المهني مدخل الانماط الفكرية في اتخاذ القرارات ،مجلة معهد الادارة العامة ، العدد ،56، الرياض

20 . الصياغ ،زهير ،(1980) ، بحوث العمليات واتخاذ القرارات ،مجلة الادارة العامة ،العدد27،الرياض

21 . لبنى ناطق عبد الوهاب القيسي ،(2011)، اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية ،جامعة سانت كلمنتس

22 . ليث كريم حمد ،هيثم قاسم عبد الرزاق ،(2014) ، بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة الاعدادية ،كلية التربية جامعة ديالي

23 . محمد بني خالد ،(2010) ،التكيف الاكاديمي وعلاقته بلكفاءة الذاتية عامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة البيت مجلد 24،عدد 2، الاردن

24. منذر الضامن ،(2003)، الارشاد النفسي اسسه النفسية والنظرية ،مكتبة الفلاح ، الكويت

.25 . المخلافي عبد الحكيم ،(2010)، فعالية الذات الاكادمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26

26 . الهواري سيد ،(1998) ،اتخاذ القرارات الادارية ،القاهرة ،جامعة عين الشمس .

27 . وليامز جيمس ،(2003) ، فن الادارة المدرسية ،ترجمة خالد العامري ،القاهرة ،دار الفاروق.

المراجع الاجنبية

1- bandura a (1986) : socail foundotion of thought and action englem . wood cliffs prentice hall . abstract international vol 56

2- jacques lecomte .les ppalicqtion du sentimente deffecte personnel .lharmatton horsserue .doi 10 . 2005

3- landune .j. and stewwarte .j.(2002) : relationship betwen meta congnition motivation .locus of .self .efficacy and academis achivement conadion jaurnal of counseling vol 32 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة استبيان

في إطار انجاز شهادة الماستر في علوم تربية والإرشاد وتوجيه بعنوان (علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين لدور الشباب) . يسرنا آن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات لذا نرجو منكم أن تجيبوا عليها بوضع (ْ) في الخانة المناسبة وبموضوعية واطمئنان وانه سوف يتم استغلالها ضمن البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ). أنثى ( )

النشاط :( )

السن : ( )

متمدرس : ( ) . غير متمدرس : ( )

	البنـــــــــــــــود	لا	نادرا	غالبا	دائما
1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه فاني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغيا.				
2	اذا ما بذلت من الجهد كفاية ، فاني سأنجح في حل المشكلات الصعبة .				
3	من السهل عليا تحقيق أهدافي ونواياي .				
4	اعرف كيف أتصرف مع المواقف الغير متوقعة .				
5	اعتقد باني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجأة لي .				
6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني استطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية .				
7	مهما يحدث فاني استطيع التعامل مع ذلك .				
8	اجد حلا لكل مشكلة تواجهني .				
9	اذا ما وجهني امر جديد فاني اعرف كيفية التعامل معه .				
10	امتلك افكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني				

ملحق رقم (2)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

استمارة استبيان

اخي، اختي المشارك :

في اطار انجاز بحث علمي يسرنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان اللذي يحتوي على مجموعة من العبارات ، نرجو منكم قراءتها واختيار مايتلائم ورايكم بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ونطمئنكم انه ستحاط هذه المعلومات بسرية التامة ولا تستخدم الا في الاطار العلمي .

نشكر لكم المشاركة في المساعدة في هذا البحث وجزاكم الله خير .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ( ) .انثى ( ) .

النشاط : ( ).

السن : ( ) .

متمدرس ( ) .غير متمدرس ( ) .

		تنطبق عليا			
	الفقـــــــــــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطبق عليا
1	لدي القدرة على اتخاذ أي القرار يتعلق بمستقبلي				
2	أبنى قراراتي بحسب الضر وف التي أعيش فيها				
3	اختار بديل مناسب من بين عدة بدائل لحل مشكلتي.				
4	اخطط بشكل واضح ومحدود لانجاز قراراتي				
5	أدافع عن القرار الذي اتخذه				
6	أميل إلى اتخاذ القرار دون تأجيله				
7	أتحمل مسؤولية القرار الذي اتخذه				
8	من الصعب أغير قراراتي				
9	اتخذ قرارات مهمة في حياتي				
10	حينما اتخذ قرارا اعتقد بضرورة تأييد الأخريين لقراراتي.				
11	اتخذ قراراتي بعد التأكد من المعلومات المتعلقة بها				
12	اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب				
13	القرارات الصحيحة لا أتراجع عنها				
14	أقوم باتخاذ أي قرار في حدود الوقت المتاح .				
15	اتبع خطوات منضمة في اتخاذ القرارات				
16	قراراتي تعتمد على فهمي لقدراتي في موضوع المشكلة				
17	استطيع تحديد مزايا كل بديل من بدائل القرار وعيوبه				
18	اختار الفرصة المناسبة لاتخاذ القرار				
19	لدي القدرة على تقييم نتائج قراراتي				